القدس الاثنين في ٢٥ ربيع الثاني ١٣٥٣ الموافق ٦ آب ١٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٤١١ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
محمد منيف الحسيني

الأدارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان اوما يعادل هذه القيمة

سفر عطوفة الامير شكيب ارسلان وسعادة احسان بك الجابري الى اوروبا . اجتماع اللجنة التنفيذية . السماح لجابوتنسكى المهيج الصهيوني الكبير بدخول فلسطين . استمرار تهريب اليهود على الحدود . انتخابات البلدية في حيفا

حديث اليوم

حول انتخابات بلدية حيفا

على الشعب ان ينتخب الوطنيين العاملين

يجري في هذا اليوم (٦ آب) الترشيح لانتخابات البلدية في حيفا ، وبعد اسبوع من التاريخ المذكور يلج الاهلون معركة الانتخابات ، لانتخاب اعضاء للمجلس البلدي يخلفون اولئك الذين انتهت مدة انتخابهم .

وان من الواجب علينا بهذه المناسبة أن نلفت انظار الحيفاويين الى امر ذي شأن ، وهو الا ينتخبوا للمجلس البلدي الا من يتوسمون فيه الخير والنفع العام لبلدهم ، والا يحكموا عواطفهم ويجعلوها تتغلب على عقولهم ، والا يتأثروا بالظواهر الخداعة فيسيروا وراءها ظناً منهم انها الحقيقة بعينها ، واذا بهم قد انخدعوا فيندمون ولات ساعة مندم ، واذا بهم كمن رأى السراب فخاله ماء .

نقول هذا لمناسبة ما بلغنا من أن الوطني العامل السيد رشيد الحاج ابراهيم مدير البنك العربي في حيفا قد رشح نفسه للانتخابات البلدية في تلك المدينة ، نزولا عند طلب الاهلين ، فلم يجد بداً من النزول على ارادة الاهلين الذين توسموا فيه الخير ورأوا فيه الرجل العامل الذي يخدم مصالحهم ويسهر عليها .

هذا وقد توالت علينا عدة مقالات وكلمات من حيفا ، بعضها باسماء صريحة والبعض الآخر بامضاءات مستعارة ، يعلن فيها مرسلوها أن نية الاهلين قد صحت على انتخاب السيد رشيد الحاج ابراهيم والاخذ بناصره حتى الدقيقة الاخيرة .

والان تجري المنافسة في انتخابات بلدية حيفا بين السيد رشيد الحاج ابراهيم وحسن بك شكري رئيس البلدية الحالي ، في منطقة انتخابية واحدة هي المنطقة الثامنة

والذي نعلمه نحن ويعلمه الرأي العام في فلسطين أن رئيس البلدية الحالي كان يخدم المصالح اليهودية اكثر من خدمته المصالح العربية ، وانه كان يبذل جهوده في سبيل استرضاء اليهود والحصول على ثقتهم وانه كان مرشحهم في الانتخابات السابقة ولولا تأييدهم له وانتخابهم اياه لما فاز برئاسة البلدية حينئذ . واذن فمن الواجب على العرب والحالة هذه أن يفتشوا لهم عن رئيس يخدم مصالحهم ، وينظر بعين الاهتمام في شؤونهم ومطالبهم .

نحن لا نريد أن نتعرض في كلمتنا هذه لشخصية رئيس البلدية الحالي اذ لا دخل لنا في الشخصيات ولا صلة بيننا وبين الرئيس الحالي كما انه لا خصومة بيننا وبينه تدفعنا للحملة عليه وانما نقول إن المصلحة العامة هي فوق كل شيء ، وان الواجب يقضي في مثل هذه الظروف ، بتنوير الرأي العام وتعريفه النافع من الضار ، والابيض من الاسود .

ونحن نعلم ان لرشيد افندي الحاج ابراهيم خصوما في حيفا ، وان هؤلاء الخصوم قد يرغبون في نجاح خصمه ومنافسه ، ولكننا نقول لمثل هؤلاء الاشخاص المحترمين الذين هم خصوم لرشيد افندي الحاج ابراهيم ان المصلحة العامة هي التي ينبغي ان تكون رائدا لجميع وان هذه الخصومة التي بينهم يجب ان يقضى عليها ولا يظهر لها اثر في هذا الوقت لان المصلحة العربية تتطلب ان يفوز رشيد افندي الحاج ابراهيم وان يكون فوزه باهراً وان تتناسى الاحقاد والحزازات والاعتبارات المحلية في هذا الظرف الدقيق

فعلى العرب جميعا في حيفا ان يكونوا صفا واحداً كالبنيان المرصوص في الانتخابات البلدية القادمة ، وان يثبتوا انهم ساهرون على مصالحهم ، راغبون في انتخاب من يعتمدون عليهم في الوطنية وفي الاخلاص ، وبذلك يطمئنون على مصير بلدهم الذي تفتحت عليه عيون الطامعين الدخلاء وعبثت به الايدي الكثيرة

وعليهم كذلك ان يذكروا أن اليهود واقفون بالمرصاد ، يريدون أن يفرقوا بين الصفوف وأن يشتتوا القوى العربية ، وفي ذلك الخطر الجسيم والبلاء العظيم ، فليوحدوا جبهتهم وليتفقوا على انتخاب رجالهم الامناء

ليشهد العالم

ظلم لا يطاق ...

ترحيل الزعيمين ارسلان والجابري

لقد حمد العرب للسلطة الحاكمة موقفا واحداً وقفته ازاء عطوفة أمير البيان والمجاهد الاسلامي العظيم الامير شكيب ارسلان اذ اباحت له دخول بلاده واتاحت له ان يجتمع الى والدته الجليلة . والعرب الذين يعرفون الحسنة والسيئة فيقابلون الاولى بالارتياح والثانية بالامتعاض لم يبخلوا على الحكومة بتقدير اباحتها استقرار الامير في فلسطين رغم خصومتهم لها فاثبتوه على انه « حسنة » وان يكن الامير حفظه الله قد نزل بلاده التي يحق له نزولها . لكن الطبع غلاب وما يجنى تكلفاً واصطناعا لا بد له ان يزول بحكم الغريزة ، غريزة التحكم والاعتساف ، غريزة التسلط والاستبداد تلك الخليقة التي ما تكاد تختفي حينا بتأثير الحق والانسانية حتى تبدو ثانية في ابشع المظاهر والالوان ، وصدق الشاعر القائل :

ومكلف الايام ضد طباعها
متطلب في الماء جذوة نار

نعم ما كادت السلطة تسجل لنفسها تلك الحسنة بين مختلف المساويء حتى غالبها الطبع الغلاب فراحت ترهق الامير الجليل وصاحبه الزعيم الجابري بالوان من الاعتراضات فالانذارات ولماذا؟ لان الامير وصاحبه لم يستطيعا ان يكونا مقطوعي الصلة بالشعب الذي يقدر لهما جهادهما الطويل ، ولان نفراً من اخوانهما ادوا لهما واجب الزيارة والاستفسار عن صحتهما الغالية فما كان من السلطة الا ان عدت مثل هذا الشعور البريء « ذنباً » يجب ان يعاقبا عليه بالحرمان بالبقاء في فلسطين فانذرتهما تضطرهما للرحيل وتحاول ان تسترد من الزعيم الجابري حقاً مكسوبا بمقتضى معاهدة لوزان وهو « الجنسية الفلسطينية » التي نالها بمعاملة رسمية لا غبار عليها

قد تدعي السلطة ان وجود الزعيمين الكريمين في بلادهما قد اثار اعتراضاً من لدن سلطة فرنسا وجمعيات اليهود . وما اضعف هذه الدعوى الباطلة التي لا تنهض على قدمين . ان السلطة الفرنسية في سوريا ليست بالتي يحق لها ان تعترض على وجودهما في مكان ما . ولو ان لها مثل هذا الحق لما تلكأت باستعماله لدى حكومة سويسرة التي عاش الامير والزعيم الجابري في بلادها عقداً وربع عقد من السنين كما ان اليهود اغراب عن فلسطين ولا حق لهم بنزول فلسطين فضلا عن ان يعترضوا على وجود عربيين هما اصيلان في بلادهما لا غريبان . ولعل من العجب العاجب ان يعترض غريب عن البلاد على وجود اثنين من ابنائها هما من طبقة السادة وكبار الزعماء . نعم عجيب والف عجيب ان ينزل مثل وايزمن بلاد فلسطين فيقيم فيها ما شاء من مدة ويمارس السياسة كذلك وينثر هنا وهناك خطباً وتصريحات سياسية لاهبة ، فلا يمنع من ذلك ولا تقول له السلطة ماذا انت فاعل ولماذا تكهرب جو العرب بخطبك وتحدياتك . ثم يجيء الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري فتشترط السلطة عليهما ان لا يمارسا اية سياسة ولا يفوها باية كلمة ثم تغص الاسابيع القليلة التي ينزلان فيها فلسطين فتمطرهما الانذار بعد الانذار ويكون آخر المطاف ان تضطرهما للرحيل وتسلب احدهما حق الجنسية الفلسطينية المكسوبة وفق القوانين

ماذا تريد السلطة ان يفهم العرب من هذا العسف ؟ بم تجيب العرب ان سألوها ما سر هذا الموقف الشاذ تجاه هذين الزعيمين الجليلين بينما هي تعامل زعماء اليهود معاملة السماح السخي فلا تقيدهم بشيء وتبيح لهم ان يجوسوا خلال الديار احراراً ناشطين ، خاطبين في كل مجتمع متجولين في كل ناحية يقرعون الاسماع بالخطب البغيضة المستهجنة ويملأون الافق سياسة وكلاما

ما الذي يفهمه العرب من هذا سوى ان السلطة تكيل بمكيالين وتزن العدل بميزانين فتبيح لليهود الاغراب ما تمنعه

البقية على الصفحة الثانية

هجرة اليهود من تراقيا التركية

اليهود في ادرنه ينسحبون من البورصة

من المعلوم أن تراقيا التركية المؤلف منها القسم الاوروبي من الاراضي التركية مقسومة الى اربع ولايات او مناطق ادارية وهي منطقة ادرنه ومنطقة قرقليسا ومنطقة تاكيرداج (رودسو) ومنطقة اسطنبول

ومن المعلوم ايضاً ان جانباً من ولاية اسطنبول يمتد الى ارض آسيا فيما يلي البوسفور حتى يلتقي بحدود ولاية ازميت . ثم ان مدينة غاليبولي ومنطقتها الصغيرة على بوغاز الدردنيل تجعل الولاية الاخيرة أسيوية ذات اهمية كبيرة من حيث انها واقعة في منطقة البواغيز العسكرية والبحرية وهذا مما يقتضي جعلها منطقة ادارية واحدة على كل جهة الدردنيل .

فاذا رجعنا الى التعداد الرسمي الاخير الذي تم في شهر اكتوبر من سنة ١٩٢٧ واعلنه مكتب الاحصاءات الرسمية الملحق برئاسة مجلس الوزراء نجد انه كان في ولاية ادرنه ٦٠٩٨ يهوديا مقابل ١٥٥ من الكاثوليك الذين كلهم تقريباً من رعايا الدول الاجنبية و٣٤١ من الارثوذكس وجميعهم من البلغار

وأما في ولاية قرقليسا فكان عدد اليهود ٩٧٨ وفي ولاية تاكيرداج ١٤٨١ وفي ولاية جناق قلعه ١٨٤٥ . فاذا اضيف اليهم عدد السكان اليهود في بعض المدن الاخرى في تراقيا بلغت جملة عددهم عشرة آلاف . ولا يدخل في هذا العدد السكان اليهود في مدينة اسطنبول .

ويجدر بالذكر انه لم يبق في تراقيا التركية احد من الارمن والاروام منذ الحرب الكبرى

ويؤخذ من جملة البيانات والمعلومات عن هذه الحوادث انها بدأت بمقاطعة اليهود وهي مقاطعة كان يراد بها على ما يظهر اكراههم على مغادرة البلاد ، وقد كانت الجريدة التركية « لي هابر » التي تصدر في اسطنبول ذكرت في جملة اخبارها ان السكان الاتراك في بلدة « اوذون كيرو » منعوا النساء اللواتي ينقلن الماء الصالح للشرب الى المنازل من نقله الى منازل اليهود . وقد اخبر طبيب يهودي كان في الماضي من اطباء الجيش التركي وهو يقيم في تلك البلدة ان بعض السكان كانوا يمنعون المرضى الاتراك من الذهاب الى الاطباء اليهود .

وحدث في بعض انحاء ولاية قرقليسا ان بعض الاتراك كانوا يقذفون الحجارة على بعض منازل اليهود . ومما ذكرته الجريدة المشار اليها ان هناك مخازن وبيوتاً لليهود استهدفت للنهب والسلب

وقد حدث في بعض الانحاء الاخرى — وخصوصا في انحاء الدردنيل — مثل هذه الحوادث وسرعان ما اشتد القلق وانتشر الخوف بين السكان اليهود في تراقيا كلها فاخذ كثيرون منهم يبيعون امتعتهم واثاث منازلهم بل يبيعون منازلهم نفسها باسعار رخيصة لكي يرحلوا الى اسطنبول .

وفي ليلة ٣ الى ٤ يوليو وقعت بين رجال البوليس التركي والقائمين بالحركة ضد اليهود في ولاية قرقليسا مصادمات كانت نتيجتها ان قلق اليهود زاد اشتداداً فاخذوا بالهجرة الى تلك الانحاء .

اما الاسرائيليون في ادرنه حيث يوجد اكبر عدد من اليهود في تراقيا فقد عقدوا في يومي ٣٠ يونيه واول يوليو بضعة اجتماعات في النادي الاسرائيلي فقرروا الانسحاب من البورصة وترك العمل فيها واقفال مخازنهم والتزام مساكنهم وقد اكدوا انه قضوا هناك ليلة لم يعرفوا فيها طعم الكرى لشدة القلق المستحوذ على النفوس . فعند فجر اليوم التالي تقاطروا الى المحطة المرحيل الى اسطنبول وفي ذلك اليوم وحده سافر منهم اكثر من ٥٠٠ شخص ثم توالى سفرهم في الايام التالية حتى انه في بضعة ايام بلغ عدد اليهود المهاجرين من تراقيا ٢٠٠٠ نفس او اكثر قليلا ولم يبق في « اوذون كيرو » والدردنيل وغاليبولي ولولي برغاس احد من اليهود

وقد نقص عدد اليهود في ادرنه كثيراً بسبب هذه الهجرة . وعلى رغم التدابير الشديدة التي اتخذتها الحكومة لعودة النظام والسكينة هناك يريد آخرون من اليهود الرحيل الى اسطنبول حتى انه قد لا يبقى في ادرنه من اليهود سوى الفقراء الذين لا يملكون ما ينفقونه على السفر والرحيل .

ويتبين مما يقال في مقامات اليهود في اسطنبول ان اليهود الباقين الآن في

تراقيا ينوون ان لا يستمروا على البقاء فيها فهم سيعمدون الى تصفية اعمالهم وممتلكاتهم ثم يسافرون الى اسطنبول فاذا تم ذلك فان تراقيا الشرقية التركية ستصبح لا يقطنها سوى عنصر واحد هو العنصر التركي

ويمكن القول ان وجود العنصر التركي الصرف في هذه المناطق كان منظوراً بحسب القانون الاخير الصادر في ١٦ يونيه الماضي عن اسكان المهاجرين الاتراك وربما كان الاتراك يعلقون على ذلك شأنا كبيراً واهمية عظيمه لان تلك المناطق هي مناطق الحدود التي لها اهمية عسكرية كبرى وخصوصا بعد ما ظهر في المدة الاخيرة ان الحكومة التركية تسعى لتجديد التحصينات واقامة الاستحكامات والقلاع في منطقة البواغيز وغيرها من المناطق التي نص في معاهدة الصلح على تجريدها من الصفة العسكرية ومنع اقامة التحصينات فيها

ظلم لا يطاق

تابع المنشور على الصفحة الاولى

عن العرب الاصلاء وتعلن العالم كله ان سلطة فلسطين منتدبة على العرب ومنتدب عليها من اليهود ؟

اي سلطة فلسطين! لقد جرحت شعور العرب جرحاً لا يندمل وبرهنت دلالاً على تماديك في الاستخفاف بعواطفهم الحساسة، وعلى انحيازك المكشوف لليهود الطامعين بهذه البلاد. ان تصرفك تجاه الزعيمين العظيمين مما لا يمكن ان يقره عدل او منطق. وان دعواك في تبرير ترحيلهم مما لا يقابله العرب بغير الاستنكار الشديد. فليشهد العالم هذا التعسف الجديد يضاف الى ما قبله وليسجل العرب هذه السيئة البشعة. اما انتما ايها الزعيمان فقد شهدتما بأم العين ما تلقاه فلسطين من عنت وما ترزح تحته من اهوال فاذهبا الى اوروبا وكونا كما كنتما نصيرين لشعبكما المظلوم

ودولة الظلم ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة. وليشهد العالم اننا صابرون حتى ينجاب الظلم ومتمسكون باهداب الحق حتى نظفر بالحرية جاهدين مصابرين.

القدس «عربي»

اللورد اللنبي والحرب القادمة

خطب اللورد اللنبي في الاسبوع الماضي في مدرسة هارو فقال: «لما نشبت الحرب الماضية قيل ان الانكليز انما حاربوا لانهاء الحرب والآن لا يستطيع احد ان ينذر بالمستقبل فلذلك يجب علينا أن نستعد فيما اذا طرأ طاريء وطني. ففي الحرب الماضية لم نقاتل في سبيل المجد ولم يرد احد منا ان يقاتل ولكن نرفس امرين فاما ان نحارب واما ان كنا بين بالاقدام فلذلك حاربنا طبعا. والواجب علينا ان نستعد في كل وقت للدفاع عن بلادنا «لا تبالوا بما تسمعون عن حديث الحرب والميل الى الحرب فلا احد يميل الى الحرب. والاستعداد للحرب ليس الميل اليها».

أقوال الصحف اليهودية

جابوتنسكي يزور فلسطين

المندوب السامي لا يعارض في دخوله

قالت دوارها يوم:

اتصل ببعض المصادر الموثوقة ان جابوتنسكي سيصل الى فلسطين بعد ان ينتهي مؤتمر الاصلاحيين العالمي الذي سيعقد بعد شهرين في احدى مدن اوروبا الشرقية، وذلك على اثر المساعي التي قام بها اصدقاء جابوتنسكي في لندن. هذا وقد اخبره القنصل البريطاني رسمياً بأن المندوب السامي في فلسطين لا يعارض في دخوله البلاد

محاكمة اليهود الاكراد

الذين هجموا على دار الكيرن كايمت

قالت دوارها يوم:

نظر القاضي البريطاني المستر كراسل يوم الجمعة المنصرم في قضية اليهود الاكراد الذين هجموا على جمعية كيرن هاكيمت في القدس وحطموا نوافذها وضربوا موظفيها وقد اتهموا بالاخلال بالامن العام واتهم اربعة منهم بانهم سببوا ضرراً مادياً واتهم سبعة منهم بالهجوم والضرب

وجلس في كرسي النيابة الضابط شيمل ودافع عن المتهمين المحامي كرونكولد وقد اعترف المتهمون بذنبهم وطلبوا من المحكمة الرحمة

وبعد ان بين الضابط شيمل للقاضي كيفية وقوع الحادث وكيف انهم ضربوا الادون وايتس عندما خرج اليهم، قال المحامي كرونكولد ان الجمعية وعدتهم باقطاعهم قطعة ارض. وقام احد موظفي الجمعية وقال ان خسارة الجمعية من هذا الشغب تقدر بثلاثة جنيهات ونصف جنيه

ثم تلا القاضي قراره امام المتهمين فحكم على الجميع بغرامة نصف جنيه جزاء نقدياً وبنصف مصاريف المحاكمة او بالسجن اسبوعاً لاخلالهم بالامن العام ووجه اليهم عبارات قارصة وقال ان عملهم هذا عمل صبياني لا يقوم به حتى تلامذة المدارس كتحطيم الاواني والنوافذ

وحكم على سبعة منهم متهمين بالهجوم والضرب بالغرامة جنيهاً وبنصف مصاريف المحاكمة او السجن اربعة عشر يوماً

وحكم على اربعة آخرين بغرامة مائة مل ونصف مصاريف المحاكمة لانهم سببوا ضرراً مادياً للجمعية وامهل القاضي المتهمين بدفع الجزاء حتى يوم الاثنين القادم على شرط ان يقدموا كفلاء عن المبالغ التي حكموا بها

اما هؤلاء الاكراد فكلهم من اعضاء جمعية العمال اليهودية.

كانه شرطيا!

ودخل البلاد بدون جواز!

قالت دوارها يوم:

نظر القاضي البريطاني المستر كراسل في قضية اليهودي تريويس المتهم بدخول البلاد بصورة غير مشروعة وقد دافع عنه المحامي كولدبرغ واعترف بذنب موكله وطلب من القاضي ان يصفح عن ذنبه. ثم وقف الضابط محمد افندي السعدي ممثل النيابة وقال للقاضي ان المتهم كان في السابق بوليسا فلسطينيا. وقد حكم القاضي على المتهم بأن يدفع جنيها واحداً جزاء نقدياً ونصف جنيه نفقات محاكمة ثم باخراجه من البلاد.

وهذا المتهم كان دخل البلاد مع شرذمة كبيرة في قارب شراعي فقبض على رفاقه وأعيدوا وبقي هو بحجة انه فلسطيني. وسيسترحم المحامي كولدبرغ من المندوب السامي العفو عنه وابقاءه في البلاد

«الجامعة»: أغرب ما في هذا الخبر أن «حضرة المتهم» كان بوليسا فكيف قبل بوليسا وهو لم يدخل البلاد بالصورة التي تعتبرها الحكومة واليهود مشروعة؟ ثم نحن نطمئن المحامي كولدبرغ بأن المندوب سيعفو عن موكله الذي له اسوة بعائلة بورخوب.

ليس يهودياً!

قالت دوارها يوم:

نشر المستر سيمون وزير خارجية بريطانيا نفيا للاشاعة التي شاعت عن انه يهودي وقال انه بريطاني نقي ومن صميم العرق السكسوني ولكنه طلب ان لا يعتبر تصريحه هذا تحدياً للعرق السامي.

حفلة زفاف

ستجرى حفلة زفاف الشاب الاديب السيد شكري نمر، على كريمة عمه الوجيه الفاضل السيد عارف نمر، ليلة الخميس القادم، دعي اليها لفيف من الوجهاء والاعيان.

فنتمنى للعروسين السعادة والرفاء.

من هو هندنبرج؟

ولد بول لدفسيخ فون هندنبرج بمدينة بوزن في اكتوبر سنة ١٨٤٨. وكان والده ضابطاً في الجيش البروسي فقضى ايام الطفولة في بيت والده. والتحق بالمدرسة الحربية في فالشتات (سليزيا) سنة ١٨٥٨ ثم بأكاديمية الفنون العسكرية ببرلين. وكانت لتربيته العسكرية منذ الصغر تأثيرها في تكوين خلقه. فنشأ قوي الارادة متين الخلق رزينا. ووقفت قواه العقلية عن النمو بالنسبة الى جسمه لمرض اصابه في صغره فلما خلع ثوب المرض ظهرت عليه مخائل النجابة والذكاء وسلامة التفكير.

ولما بلغ الثامنة عشرة من عمره بفيلق الحراس المشاة الثالث في دانزج وكان وقتئذ برتبة الملازم الثاني ثم اشترك في الحرب بين روسيا والنمسا وأبلى احسن البلاء في موقعة كونجراتز، إذ اقتحم برجاله احدى بطاريات العدو واستولى عليها.

وخدم هندنبرج تحت إمرة الكونت شلايفين الذي كان من نوابغ القواد في عصره. ثم في وزارة الحربية البروسية حيث تعلم فنون القيادة ورقي الى رتبة الجنرال في سنة ١٩٠٣. واحيل الى المعاش في سنة ١٩١١ لبلوغه سن الخامسة والستين.

وعندما أعلنت الحرب الكبرى كان هندنبرج يعيش في هانوفر عيشة هادئة بعيداً عن المعترك السياسي. ولكنه لم يكد يرى تطور الموقف بعد حملة المانيا على الجيوش الروسية في الميدان الشرقي حتى خرج من عزلته وتولى قيادة الجيش الالماني في الميدان الشرقي. وانضم اليه الماجور جنرال لودندورف. وكان التفاهم تاما بين هذين القائدين العظيمين على الرغم من تباين ميولهما وطباعهما. وهو تفاهم عجيب كان من اهم العوامل التي أدت الى انتصار المانيا في ذلك الميدان.

وقد اثنى هندنبرج في مذكراته على لودندورف واشاد بمواهبه النادرة. وعند ما حاول بعض المؤرخين أن ينتقصوا مواهب لودندورف وان يصفوه بالجبن تصدى لهم هندنبرج فدفع عن صاحبه هذه الوصمة وقال: «انني اطري بسالة لودندورف ووطنيته. فمن طعنه فهو يطعنني»

والواقع ان كلا من هندنبرج ولودندورف كان متمما للآخر. فالاول كان الرأس المفكر والثاني كان اليد المنفذة البطاشة.

وقد بنى هندنبرج مجده العسكري في موقعة تاننبرج إذ استطاع في هذه الموقعة ان يكسب قضية خاسرة. فضرب بجيشه القليل نطاقا مزدوجا حول الجيش الروسي العظيم وهزمه هزيمة منكرة.

وأعقب هذا النصر سلسلة انتصارات فتت في عضد روسيا فشبت فيها الثورة التي سلختها عن الحلفاء.

وكانت الفترة التي قضاها هندنبرج في العمل مع فون فلكنهاين فترة منازعات وشقاق انتهت بفوز الاول وتقلده القيادة العامة.

وقد ابرم هندنبرج عملا عسكريا يدل على منتهى البراعة حين استطاع ضم صفوف الجيشين النمساوي والالماني بعد الهزيمة المنكرة التي مني بها الجيش الاول كذلك تصرف هندنبرج بمنتهى الحنكة والدهاء حين ضيق الخناق على روسيا الجديدة ورومانيا حتى ارغمها على ابرام الصلح في (برست ليتوفسك) و (بوخارست) على التوالي.

كذلك كانت مناورات هندنبرج في (المارن) آية من آيات الدهاء وبعد النظر فانه بعد أن قهر ايطاليا وأمن شر رومانيا وروسيا وجه كل عنايته الى الميدان الغربي ولولا اشتراك الولايات المتحدة الامريكية في الحرب في صف الحلفاء لانتهت الحرب الى غير ما انتهت اليه. ولكن وصول النجدة الامريكية من جهة وتخاذل بلغاريا والنمسا وتركيا من جهة ثانية، وانهيار الجبهة المقدونية من جهة ثالثة كل ذلك قلب خطة هندنبرج رأسا على عقب. فاضطر الى التقهقر في ظروف غاية في الدقة. وكان تقهقره في ذاته دليلا على الحنكة والبراعة وبعد النظر.

وقد حاول هندنبرج ولودندورف أن يثيرا حمية الشعب الالماني لبذل مجهود أخير، ولكن وزارة البرنس ماكس فون بادن عجزت عن القضاء على الثورة، فعمت الفوضى البلاد واستطاع الحلفاء أن يملوا شروطهم على المانيا.

واعتزل هندنبرج الحياة العامة فترة من الزمن الى ان اجريت انتخابات الرئاسة بعد وفاة الرئيس ايبرت وكانت الاحزاب المعادية للاشتراكية قد اتحدت والفت جبهة واحدة لانقاذ البلاد من مساويء الاشتراكية والشيوعية والحفت هذه الاحزاب على هندنبرج في ان يرشح نفسه للرئاسة ففعل وانتخب رئيساً للجمهورية في ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٥

وقد وضع هندنبرج نفسه فوق المنازعات الحزبية. فلم ينتصر ابداً لحزب ضد آخر. وجعل رائده دائما العمل لرفعة المانيا. وبسط نفوذها وهيبتها.

ومما يؤثر عنه أنه دفع عن وطنه مسؤولية الحرب في خطبة رنانة القاها في ١٨ سبتمبر سنة ١٩٢٧ كما أنه استنكر في خطاب شديد اللهجة فكرة تجريد الاسرة المالكة من أملاكها.

وظل هندنبرج في حياته واعماله مثال البساطة والاخلاص والوطنية

هتلر وجنازة هندنبرج

يقوم الهر هتلر نفسه بتدبير جنازة الرئيس هندنبرج وعليه أمر بأن يعطى كل رجل وامرأة وولد في المانيا فرصة لاظهار احترامهم للمارشال العظيم الراحل. وسيقوم من المانيا وفد يمثل الامة الالمانية على اختلاف طبقاتها واعمالها ومرافقها لحضور الجنازة في تننبرج ونودك ويكون يوم الجنازة عيداً عمومياً للامة وتقف حركة البلاد دقيقتين عند وصول الجثة الى حيث تمثال تننبرج. ويكون ثلاثة من الالمانيين محط الانظار في ذلك الاحتفال الكبير وهم الهر هتلر والكولونيل هندنبرج نجل الفقيد وولي عهد المانيا السابق ممثلا لابيه ولاسرة هوهنزلرن. ويحضر المارشال مكنزن الاحتفال واما الجنرال لودندورف فلا يحضره

والمارشال هندنبرج هو المارشال الوحيد الذي يحتفل بجنازته في ساحة من ساحات الحرب من بين مارشالية الحرب العالمية. اما جوفر وفوش فاحتفل بجنازتهما في باريس، وهايج في لندن

اين يدفن المارشال هندنبرج

برلين في ٣ اغسطس — يظهر ان الاخبار التي اذيعت عن دفن المارشال هندنبرج في تننبرج مبتسرة اي سابقة لاوانها ولئن كانت حكومة الريخ ترى ذلك فان اسرة المارشال تفضل ان يدفن في نودك في مدفن الاسرة. وسبب هذه الشكوك هو فقد وصية المارشال. فهم لم يعثروا عليها حتى الان لا في قصر الرئاسة ولا في نودك مع بحثهم عنها. وعلى كل حال فمراسيم الجنازة ستجري في تننبرج — هـ

الجيش الالماني ويمين الولاء لهتلر

ابلغ الجنرال فون بلومبرج وزير حربية المانيا الهر هتلر ان جميع ضباط الجيش وصف الضباط والجنود حلفوا امس يمين الولاء والطاعة بلا شرط ولا قيد للزعيم ووزير الريخ بوصف كونه القائد الاعلى للجيش والاسطول

الجنود الباقون احياء من معركة تننبرج

تعد الحكومة الالمانية قطارات خاصة لتنقل الى تننبرج الضباط والجنود الذين شهدوا معركة تننبرج في شرق روسيا وهي المعركة التي كسر فيها هندنبرج الجيش الروسي والتي ستقام الجنازة في ساحتها ولا يسمح للنساء بحضور الجنازة لضيق المقام وقبل ظهر الاثنين القادم بربع ساعة تقرع النواقيس في جميع انحاء المانيا وتقف حركة الانتقال والمشي وقوفا تاما مدة دقيقتين وتسود الصحف صفحاتها احتراما للفقيد العظيم

تعيين فون بابن مندوبا في النمسا

لم تنسو نهائيا مسألة تعيين الهر فون بابن مندوبا لالمانيا في فينا وستبحثها الحكومة النمسوية يوم الثلاثاء القادم وفي اثناء ذلك سيكرر الهر هتلر عليها وجوب الموافقة على التعين

الاقتصاد ركن الحكم الهتلري

قالت رسالة لاسلكية من برلين: كان الخوف مالئا اوربا منذ ثلاثة ايام من

حوادث واخبار

اجتماع اللجنة التنفيذية العربية

فسح المجال للاحزاب وتأجيل المؤتمر ستة شهور

قال مندوبنا الخاص :

في الساعة العاشرة قبل ظهر أمس (الاحد) كان موعد اجتماع اللجنة التنفيذية العربية ، وعند ما حان الموعد كان قد حضره سبعة عشر عضواً بما فيهم حضرة وكيل الرئيس ، وهم السادة الآتية أسماؤهم مع حفظ الالقاب :

يعقوب فراج ، جمال الحسيني ، شحادة حسونه ، سليم عبد الرحمن ، اسحق درويش ، اميل الغوري ، ابراهيم العلمي ، طالب مرقة ، سعيد درويش ، احمد الشكعة ، عادل زعيتر ، عمر الصالح ، شكري التاجي ، مغنم مغنم ، احمد الشقيري ، عيسى البندك ، واسكندر برغش .

وبما انه لم يسمح للصحافيين بحضور الجلسة فنحن نغضي عن الادلاء بما اتصل بنا عن موضوعات النقاش في اللجنة ، ونكتفي بايراد القرار المؤلف من مادتين والذي أقره المجتمعون بعد نقاش طويل ، والقرار ، على ما يرى القراء ، يقضي بفسح المجال امام الكتل والاحزاب لتتألف في البلاد وتسير ضمن وجهات نظرها في طريق المصلحة الوطنية العامة ، وان يترك لها المجال فسيحاً مدة ستة شهور لتنظيم شئونها ثم يدعى الى عقد المؤتمر الثامن . وهذا نص القرار :

١ — بعد البحث والتدقيق في أمر عقد المؤتمر الثامن ، في الاحوال الحاضرة ، وعلى أسس الانظمة السياسية الموجودة في البلاد في الوقت الحاضر ، تقرر ان البلاد يجب أن تسير على الانظمة السياسية الموجودة في جميع البلاد المتمدنة ، وهي أن تؤلف الكتل المختلفة في مناهجها السياسية احزابا وجماعات سياسية منظمة ببرامج واضحة وقواعد صالحة لخدمة البلاد طبقاً لتلك المناهج الوطنية مما يجدد الحركة العامة ونشاطها على أن تترك اللجنة التنفيذية لهذه الفئات مدة ستة شهور لتنظيم كيانها على هذه الاسس ، وان تضاعف اللجنة التنفيذية الحاضرة جهودها الوطنية في هذه المدة ، وعندئذ تدعو الى عقد مؤتمر عام .

٢ — تقرر رفع مذكرة للحكومة على طغيان الهجرة اليهودية على اختلاف انواعها ، ومقابلة المندوب السامي من اجل ذلك واذاعة بيان

اللجنة التنفيذية العربية

تعزي قنصل المانيا بوفاة هندنبرج

قال مندوبنا الخاص :

علمت أن اللجنة التنفيذية العربية قد بعثت بكتاب تعزية رقيق بوفاة المارشال هندنبرج رئيس الجمهورية الالمانية الى جناب قنصل الدولة الالمانية في القدس .

بين العراق وتركيا

الموصل في ٣ اغسطس — بدأ المؤتمر التركي — العراقي لتنظيم قضايا الحدود اعماله وقد تقدمت تقدما يبعث على الاعتقاد بوصوله الى نتيجة طيبة والمأمول ان ينتهي في ايام معدودة — ص

حرب اخرى تأكل الاخضر واليابس اما اليوم فان حمامة السلم ترفرف بجناحيها على امما . ولا هم لالمانيا التي كانت تعد بؤرة الحركة الحربية الا البكاء على رئيسها الراحل وهتلر حاكمها الاعلى صارف عنايته الى الجنازة والى المسألة الاقتصادية في وقت معا لانها ركن الحكم الهتلري ، يقوم بقيامها ويسقط بسقوطها . وقد عرف عن الهر شاخت مدير بنك الريخ الذي عين وزيراً للاقتصاد انه محافظ في سياسته المالية وهذا ما يحمل على الامل بانه لا يقدم في منصبه الجديد على اعمال من شأنها ان تزيد الحالة الاقتصادية تزعزعا في المانيا بل يلزم خطة الحذر والتأني تعزيزاً الحركة الاقتصاد الوطني .

النازي النمسويون يقاطعون ايطاليا

يقوم النازي النمسويون بحركة جديدة ونشاط جديد لمقاطعة البضائع الايطالية آملين بذلك القضاء على «مشروع موسوليني الذي يراد به جعل النمسا مستعمرة لايطاليا» كما قالوا

احكام الاعدام في النمسا

حكم أمس على شاب من النازي النمسويين بالاعدام شنقا اذ وجد في حيازته بعض المواد المنفجرة ولكن الرئيس مكلاس استعمل معه حق العفو الذي له فخفف الحكم عليه الى الاشغال الشاقة المؤبدة

الاستاذ جمال الحسيني

يقيم الدعوى على لجنة الانتخابات البلدية

اتصل بنا أن الاستاذ جمال الحسيني قد اقام يوم السبت الدعوى على لجنة انتخابات بلدية القدس ، للنظر في الاعتراضات التي كان قدمها للجنة للبحث فيها ، بشأن تسجيل زهاء ٦٠٠ ناخب يهودي في سجلات الناخبين بعد انتهاء المدة القانونية وتسجيل ٦٠٠ ناخب يهودي ذوي استحقاق في الاوقاف الخيرية ، مع أن لجنة الانتخابات لم تقبل في جداول الانتخابات من الناخبين المسلمين والمسيحيين سوى المستحقين في الاوقاف الذرية .

وكان المقرر أن يغادر المستر سولمان رئيس لجنة الانتخابات ومساعد حاكم لواء القدس ، عاصمة فلسطين في هذين اليومين لقضاء اجازته السنوية في لندن . ولكن الحكومة قد لا تسمح له بالسفر ليكون ماثلا امام المحكمة حين النظر في الدعوى المذكورة .

١١ يهودياً يهربون من الحدود

القي القبض على الحدود السورية الفلسطينية ، على احدعشر يهوديا حاولوا دخول البلاد دون ان تكون لديهم جوازات سفر تخولهم دخول فلسطين . وسيقدمون الى المحاكمة قريباً .

لجنة الانتخابات

تعقد جلسة

عقدت لجنة انتخابات بلدية القدس اجتماعا في الساعة السادسة من مساء يوم السبت للنظر في الاعتراضات التي قدمها اليهود بشأن تسجيل فريق من الناخبين المسلمين .

قداس وجناز

على روح هندنبرغ

اقيمت في الساعة التاسعة من صباح أمس حفلة قداس وجناز عن روح المارشال هندنبرغ في كنيسة الدباغة الالمانية بالقدس ، حضرها كبار موظفي الحكومة وقناصل الدول . وما زالت الاعلام الالمانية منكسة حتى الان على دار القنصلية الالمانية ودور الجاليات والمؤسسات الالمانية .

نقل موظف

نقل الشاب النشيط السيد محمود يغمور احد موظفي دائرة الجمرك في القدس ، مأموراً للجمرك في طبريا . وقد تسلم وظيفته ابتداء من اول الشهر الحالي بما عهد فيه من نشاط .

يحبس شهرين

ويبقى في البلاد

كانت عائلة كردية يهودية مؤلفة من ٤ اشخاص (والدين وغلامين) دخلت البلاد بطريقة غير مشروعة . وسيقت الى المحاكمة فحكم على الرجل وزوجته بالسجن شهرين والبقاء في البلاد بعد انتهاء مدة السجن . ولم يحكم على الغلامين بشيء .

وقد سمحت المحكمة بابقاء هذه العائلة في البلاد بعدان تبين لها أن في امكانها أن تعيش دون أن تكون عالة على غيرها .

في محكمة

الاستئناف العليا

قال مندوبنا الخاص :

نظرت محكمة الاستئناف العليا قبل يومين برئاسة سعادة قاضي القضاة وعضوية مصطفى بك الخالدي وفرنسيس افندي خياط في استئناف المدعو محمود عبدالفتاح عبدالغني المحكوم في محكمة نابلس المركزية بالسجن سنتين لاطلاقه عياراً ناريا على سعيد طاهر حنفي فصدقت الحكم .

ونظرت في استئناف كل من مصطفى الخراز وصبحي المتولي وسليم المتولي المحكوم على الاولين منهم من محكمة القدس المركزية بالسجن اربعة شهور وعلى الثالث بالسجن ثلاثة شهور بتهمة ضرب الشرطي محمد علي الاسطة اثناء تأديته الوظيفة . فأنزلت الحكم على كل واحد منهم الى ثلاثة جنيهات غرامة نقدية .

اجازة موظف

اجيز حضرة عطا بك منطوره قائمقام القدس المالي مدة شهر واحد للاستشفاء وحل محله متري افندي فراج قائمقام رام الله

قدوم

وصل الى القدس الوطني الفاضل السيد عبد الله سمارة عضو لجنة الشباب ، فاحتفى به اصدقاؤه الكثيرون .

قدوم استاذ فاضل

وصل الى القدس أمس الاول حضرة الاستاذ الفاضل جورج افندي شهلا احد اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت ، وبرفقته حرمه المصون ، بعد ان قضيا في لندن زهاء عام .

وكان مجلس ادارة الجامعة الاميركية في بيروت قد انتدب الاستاذ شهلا للسفر الى لندن والتخصص في احدى جامعاتها ، على حساب الجامعة المذكورة ، وقد عاد الاستاذ بالسلامة بعد ان انهى تخصصه ومر اثناء قدومه الى فلسطين بالمانيا وروسيا حيث اطلع فيهما على اساليب الدراسة والتعليم في الجامعات .

وهرع عدد كبير من اصدقاء الاستاذ وآله ومعارفه الكثيرين الى منزله للسلام عليه فنحن نهنئه وحرمه بسلامة العودة وأهلا وسهلا .

قاطعوا من يقاطعكم

على الطائر الميمون ايها الضيفان الكريمان

سفر الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري

الى نابلس فحيفا فجنيف

غادرنا في الساعة العاشرة من صباح امس الى نابلس وحيفا في طريقهما الى سويسرا صاحبا العطوفة امير البيان الامير الجليل شكيب ارسلان والوطني الكبير احسان بك الجابري

وكان في وداعهما في منزل السيد عرفات البيطار حيث يقيم صاحب السيادة زعيم تونس الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي ، كل من اصحاب السماحة والسعادة والعزة السيد محمد امين افندي الحسيني وسعيد بك الحسيني ونبيه بك العظمة واسعاف بك النشاشيبي وعبد الحميد افندي شومان وجمال افندي الحسيني وعوني بك عبد الهادي والاساتذة عجاج نويهض وعادل جبر ومنيف الحسيني وموسى الحسيني

وبعد وداع حار مؤثر ركب الضيفان الكريمان السيارة يرافقهما الاستاذان النشاشيبي ونويهض ، في طريقهما الى نابلس فحيفا ، حيث يركبان البحر الى اوروبا

فنحن نودع الضيفين الكريمين بقلوب مفعمة بالاجلال والاكبار ، ونأسف اذ قضت الظروف القاهرة ان يغادرانا بهذه السرعة دون ان تتمكن البلاد من ابداء صادق عواطفها نحوهما ، وهما اللذان وقفا حياتهما على خدمتها ورفع صوتها داويا في ديار الغرب

رافقتكما السلامة ايها الزعيمان الجليلان وعلى الطائر الميمون في الحل والترحال تحرسكما عين الله تعالى برعايته وتوفيقه

وفد قضاء اللد لعيادة سماحة المفتي الاكبر

وصل الى القدس صباح امس الاول وفد من وجهاء قضاء اللد ، مؤلف من اكثر من ثلاثين شخصا ، لعيادة سماحة المفتي الاكبر السيد محمد امين الحسيني وتهنئته بالشفاء بعد ان ظل ملازما الفراش زهاء اسبوعين

وقد تمكن الوفد من مقابلة سماحته في صالة المجلس الاسلامي الاعلى ، فاستقبلهم سماحته بما فطر عليه من لطف وبشاشة وايناس . فهنأوه بالشفاء واظهروا له ولاءهم وولاء اهالي القضاء ، والقى الوطني الفاضل السيد محمد وساس قصيدة عامرة قد ننشرها في عدد قادم . وكذلك القى السيد محمد حفيد المرحوم السيد امين الخواجة خطابا رقيقا دل على عاطفة متقدة ووطنية صحيحة .

وبعد ان بقي الوفد في حضرة سماحته زهاء ساعة انصرف مودعا بالاحترام . والذي علمه مندوبنا أن الوفد دعا سماحته بالحاح لزيارة اللد ، فوعد سماحته بتلبية الطلب في اول فرصة تسنح .

سجن بيت لحم

يتحول الى فندق ومطبخ كاشير !!

قالت دوارها يوم:

طلبت اللجنة القضائية ، التي الفت خصيصاً للنظر في قضايا المهاجرين في القدس ، من المستر سبايسر ان ينظر في حالة الفتيات اللاتي حكم عليهن بالسجن ثلاثة شهور لدخولهن البلاد بصورة غير مشروعة وعددهن ٣٢ فتاة .

وعلى اثر هذا الطلب أعد للفتيات مكان للنوم ومطبخ كاشير وغير ذلك مما يرفه عنهن ويضمن لهن الراحة .

وتؤكد دوارها يوم ان الفتيات متعلمات ومثقفات تثقيفا عاليا

«الجامعة» : وماذا في السجن من مزعجات بعد المكان الخاص للنوم والمطبخ الكاشير والمعاملة الممتازة ؟

اما انهن متعلمات مهذبات ومثقفات تثقيفا عاليا فيكفي للتدليل على صحة ذلك أنهن يدخلن البيوت من غير ابوابها ويقفزن من فوق الجدران !!

* * *

سينما اديسون

السبت في ٤ آب وبقية الاسبوع

حفلتان كل مساء الساعة ٧،٢٠ والساعة ٩،٣٠

النجمة السينمائية المحبوبة

كلارابو

تعرض اول فيلم لها الذي لاقى نجاحا عظيما

ترى كلارابو فرحة ، حزينة ، قوية ، ومسرورة ، قصة جميلة ، اخراج رائع متقن

حفلات بعد الظهر

فلفل حار

طرق سورية البرية والبحرية

حايم نتائيل يد الصهيونية الانكليزية

بقلم الكاتب المعروف الاستاذ معروف الارناؤوط صاحب جريدة فتى العرب

يجتمع التجار هنا في دمشق، وهناك في بيروت ، وفي مدن اخرى للبحث في مستقبل تجارة ضائعة وفي ضرائب تفرض من غير ان يحسب فارضوها حسابا لهذا التبدل الذي اجتاح حياة الناس ومن غير ان يفطنوا الى ان سورية الهزيلة التي تفرض عليها الضرائب في سنة ١٩٣٤ ليست سورية التي نعمت بصحة وعافية في سنة ١٩١٤ ، ثم يقرر التجار اموراً ويجتمعون الى رجال الحكومة راجين ان تتحقق هذه الامور . وليس من شك ان التجار معذورون في نزوعهم الى الدراسة والى البحث وهم معذورون ايضا في الجهر بالشكوى فان المستقبل الذي يخافون عليه انما هو مستقبلهم ومستقبل ذويهم ثم هو مستقبل هذا الوطن العاثر الخاسر ، فاذا أخذت الحكومة امورهم في شيء كثير من العطف فلا تحسبها جاءت امراً بعيداً عن مصالحها ، بل اننا نعتقد أن مسايرة التجار في امورهم ومصانعتهم في شؤونهم والجنوح الى تخفيف ما يتأذون منه على الاقل عوامل لابد منها لتعزيز مصلحة الحكومة

غير اننا نريد مع اعتقادنا قدرة الحكومة على انصاف الناس الى الحد الذي تستطيعه ان نبحث هذه المعضلة التي يشكو التجار منها بحثا جديا يقربنا من اسبابها وعللها فلقد ينشأ عن البحث الجدي ان يتعرف الناس الى الوسائل التي تنجيهم من شر حالة لم تعرف سورية صورة لها منذ مائة عام

ان تخفيض الضرائب وحده لا يجدي في مداواة العلة ولا ينفع في ازالة الشكوى فلا بد والحالة هذه من النظر الى المسائل الكبيرة . وفي مقدمة هذه المسائل الكبيرة وضع سورية الحاضر فانها بلد لا مرافيء له وأي بلد ليست له مرافيء يستطيع ان يزعم القدرة على التبسط بصلاته التجارية مع الامم الاخرى لانه لا يملك الطرق البرية والبحرية التي تكفل بعث هذه الصلات

وقد كانت لسورية قبل الحرب العامة مرافيء على البحر المتوسط وعلى البحر الاحمر فانتقلت هذه المرافيء جميعها الى فلسطين والى البلاد المعروفة الان بالجمهورية اللبنانية. وكذلك كانت لسورية طرق برية ولكن هذه الطرق البرية التي كانت تربط سورية الى سنوات بالشرقين الادنى والاوسط قد اصبحت اليوم تحت رقابة يهودي عراقي اسمه حاييم نتائيل فليس لسورية ان تدعيها او تصنعها في توثيق صلاتها مع البلاد التي تجاورها

ولا يجهل حاييم نتائيل احد، لا في المسطين ولا في العراق ولا في أي بلد فخر من بلاد العرب فهو الرجل الذي ارادته بريطانيا عميلا لها في تنفيذ سياسة المواصلات ويمتد نفوذه على بلاد واسعة الاطراف في جملتها العراق وشرق الاردن وفلسطين وصحراء العرب وقد انشأ هذا الرجل الصهيوني في سورية شركات لمزاحمة السيارات السورية الصغيرة التي تخترق الصحراء، ولم يلبث ان قضى على رزق اصحاب هذه السيارات وهو الان يحول طرق المواصلات من دمشق الى فلسطين

وقد قيل ان ثروته بلغت في بضع سنين مليون جنيه وهذا يعني ان الرجل اليهودي المتصرف في طرق سوريا البرية اغنى من الحكومة السورية التي فرغت خزائنها وذهبت اموالها

ليس الرجل اليهودي غرضنا من البحث وانما غرضنا من البحث هو ان ننتهي الى امرين اثنين ، الاول ان لبنان الذي وضع يده على مرافيء سورية لا يستطيع الانتفاع بهذه المرافيء لا في يسير ولا في كثير . وكلنا يعلم ان تجارة هذه السواحل مع داخل سورية ومع آسية لا مع مدن الجبل بل اننا نعلم ان بيروت رأس كبير على جسد قزم فينبغي ان يختار لهذا الرأس جسد عملاق أي ينبغي ان ترد بيروت والبلدان الساحلية الى سورية التي تستطيع ان تنتفع بهذه المرافيء. وتستطيع في الوقت نفسه ان تحمل النفع الى لبنان ، وهذا افضل من جعل البلدين بعيدين عن الانتفاع بالطرق البحرية الواسعة التي كانت صلة بين هذه البلاد والعالم المتمدن . بل هذا هو الحل الوحيد لتعطيل ميناء حيفا واحباط مشروع ضم ميناء عكا الى حيفا

والامر الثاني يتناول القضاء على مشروعات حاييم نتائيل وهي مشروعات يهودية بريطانية يراد منها افقار سورية واضعافها ثم تعريضها لمتاعب مستمرة او ذلك يكون بتعزيز سياسة المواصلات البرية مع البلاد المجاورة وتشجيع الشركات الوطنية على المنافسة واصلاح طريق دمشق بغداد وهي اقرب الطرق التي تربط سورية بالشرقين الادنى والاوسط

فاذا تم هذان الامران ، وعززتها الحكومة بانصاف التجار في مطالبهم وجدت المشروعات البريطانية اليهودية الاستعمارية امام بلاد قوية لها طرقها الواسعة في البحر والبر ولا تحتاج احباط المشروعات الاستثمارية التي تنفق عليها اموال بريطانية ويهودية الى اكثر من تجهيز سورية بالمرافيء والطرق ، فاذا تحققت هذه المعجزة سارت تجارة سورية مع العالم سيرها الطبيعي ، وامتنع الناس من الشكوى ، واطمأن الشعب السوري الى غده !

حافظوا
على اراضيكم

العالم اليوم وقبل عشرين سنة

هل يعيد التاريخ نفسه ؟

مضت الان عشرون سنة على اعلان الحرب العظمى ، تلك الحرب الطاحنة التي اشتركت فيها معظم شعوب العالم اما دفاعا عن كرامة قيل ان الاقوياء ارادوا العبث بها او رغبة في استرداد حق مغتصب ، او طمعا بالمجد والسؤدد والتوسع الاستعماري فاسفرت النتيجة عن اراقة دماء الملايين من البشر وعن صلح كان اشد وطأة على العالم من الحرب نفسها .

ورأى اقطاب السياسة في شهر اغسطس سنة ١٩١٤ وفي السنوات الاربع التالية ان يستثيروا حماسة شعوبهم بالوعود الخلابة فاعلنوا غير مرة ان تلك الحرب التي كان كل منهم يلقي تبعتها على عاتق خصمه ستكون خاتمة الحروب التي تستهدف لها الانسانية ، وانها ستضع حداً لآلام البشر وتسفر عن سلم دائم وطمأنينة عامة في عصر ذهبي يسوده اليسر والرخاء والهناء في ظل العدل المنظم.

ولكن هذه الوعود تنوسيت كلها بعد النصر ، فشيد بناء السلم عن اساس من الظلم اثار كوامن الاحقاد، واحدث خللا عظيما في كيان الاجتماع، وزعزع اركان النظم الاقتصادية والمالية والسياسية واوجد العالم في حالة من الذعر والقلق لا تختلف في شيء عن الحالة التي كان فيها في صيف سنة ١٩١٤

وقد اخذ اقطاب السياسة في كل بلاد يكررون على مسامع شعوبهم وصف المظالم النازلة بها والاخطار التي تهدد كيانها رغبة في اثارة حماستها واستدراجها الى حرب اصبحوا يرون انه لم يبق مناص منها .

ففي فرنسا يحاول المسؤولون عن مستقبل الامة ان يقنعوها بان في تخفيض تسلحها او السماح لالمانيا بزيادة سلاحها اعظم خطر على كيانها ، ، وان الشعب الالماني لا يفكر في غير الانتقام وانه يعد العدة له باعظم ما يمكن من الهمة والنشاط وهكذا استطاعوا ان ينفقوا الملايين والمليارات على تحصين الحدود وتعزيز الجيوش ومساعدة بعض دول اوربا الشرقية على تنظيم شؤونها وتعزيز القوات الدفاعية في بلادها .

وجاء هتلر في المانيا فاضرم نار الحماسة في صدور شعبها بما ذكره عن الاخطار التي تهدد كيانه، والذل الذي بلغ اليه بسبب ضعف الحكومات التي تعاقبت على ادارة شؤونه ، وما علله به من الامال العظيمة اذا هو لم يحجم عن المضي معه الى النهاية في الطريق التي اختطها له.

فسادت النازية المانيا كما سادت الفاشستية ايطاليا والشيوعية روسيا للاسباب والاغراض نفسها

ولا يزال السنيور موسوليني منذ تولى الحكم يعلل شعبه بالوعود. فهو يقول ان نصيب ايطاليا من غنائم الحرب العظمى كان ضئيلا ، وانه سائر بها نحو التوسع في غربي اسيا بخطوات واسعة فلا يمضي على ايطاليا الفاشستية زمن طويل حتى تسترد ارث الرومان وتجعل البحر المتوسط بحيرة ايطالية

وروسيا السوفياتية التي فشلت فيما وعدت به شعبها من اضرام نار الثورة العالمية في القريب العاجل ، عدلت الان عن سياستها الاشتراكية الى سياسة استعمارية كل اعتمادها فيها على قوة جيشها والاكثار من عدد حلفائها.

ولا نبالغ اذا قلنا ان خطر الحرب في اوربا اليوم اعظم مما كان في شهر يوليو سنة ١٩١٤ ، وان نشاط الدول الاوربية الكبيرة والصغيرة في الاستعداد له لا يقل عن النشاط الذي شوهد فيها قبيل اعلان الحرب العظمى . فموقف اوروبا الان لا يختلف والحالة هذه عن موقفها قبل عشرين سنة من هذا التاريخ ، بل هو اعظم خطرا وادعى الى القلق والخوف .

فهل هذه الذكرى المؤلمة ذكرى مرور عشرين سنة على اعلان اعظم حرب عرفها البشر ، تهيب برجال السياسة الى الرجوع لانفسهم وتثير فيهم عاطفة الشفقة على حياة ملايين من الشبان يعدونهم الان في كل بلاد طعمة لنار الحرب التي يسيرون نحوها بخطوات واسعة مدفوعين بعوامل الحرص والطمع والانانية . ذلك ما نترك الجواب عنه للمستقبل وكل آت قريب

الجيش العراقى

تجديد تنظيمه وزيادة سلاحه

تؤكد المصادر العراقية المطلعة ان قائد الجيش العراقي وضع خطة شاملة لاعادة تنظيم الجيش العراقي تنظيما حسنا عصريا ومن اهم ما سيشمله هذا التنظيم ترقية اسلحة وحدات الجيش وتقوية المدفعية الخفيفة والمترليوزات وتعتزم الحكومة شراء بعض المدافع للسواحل ومضاعفة قوة الطيران وستصنع هذه الادوات الحربية في مصانع بريطانية بانكلترا

وجاء من بغداد ان الصحف رحبت بقانون الخدمة العسكرية الجديد واثنت عليه المحافل الوطنية وقد صرح زعيم سياسي برأيه في هذا الصدد فقال: «ان هذا القانون قد مكن الحكومة من استرداد هيبتها في نزاعها مع ايران ، وترى صحيفة من امهات صحف العراق ان تقوية الجيش اصبحت ضرورة ماسة بعد حبوط مؤتمر نزع السلاح وتقول صحيفة اخرى ان الشبيبة ستجدد عزيمتها وقوتها بالخدمة العسكرية وتمريناتها ويميل بعض الصحف الى الاعتقاد بأن الخدمة العسكرية ستقلل من البطالة بين الشبان . وتؤكد المحافل الوطنية بأنه لن تمر ثلاث سنوات الا ويكون للعراق جيش منظم حسن التدريب لا يقل تعداده عن ثلاثمئة الف جندي

عاضدوا المشاريع الوطنية واقصدوا الى

معمل الحفر والزنكوغراف الوطنى

لصاحبه السيد عبد الحميد الفتيانى

القدس — تجاه البنك العربي — عمارة الظريفية

لقد استعد هذا المعمل لانجاز جميع الطلبات التي تقدم له

اسعار متهاودة . عمل متقن

اسعار خصوصية للمؤلفين وأرباب الصحف

كريم كازيمي



انه يكسب بشرتك نضارة الشباب ونعومته. كريم كازيمي يزيل عن بشرتك النمش والبثور وهو دواء عجيب ضد تجعد البشرة وغلظتها. في وقت قصير يعطي للجسد ليونة كليونة اجساد الاطفال ويطلب من كل مخازن الادوية والصيدليات

واذا أردت أن تحصل على نماذج منه ، فاكتب الى الوكيل العام

س . شابيرو ، بائع ادوية بالجملة القدس

شارع القديس جورج ١٧ — ١٥ ص.ب ٥٥٢ ، التلفون ١٢٣٧



Accidents will happen to even the most careful scouts on their hikes or in camp. Experience has taught them to rely on MENTHOLATUM for quick, safe relief for burns, cuts, bruises, muscular soreness, burning and aching feet, insect bites, etc. It soothes the pain and irritation, and helps heal the injured part.

Insist on MENTHOLATUM and always carry it with you. It's a wonderful friend in time of need.

صديق الكشاف

قد تحدث حوادث لاشد الكشافين عناية ، إما في المخيم أو في الرحلات . ولذا علمتهم التجارب الاعتماد على المنثولاتوم للاسعاف العاجل المجدي ، للحروق والجراح والبتر والتشنج العصبي ، والقشب في الايدي والارجل ، ولسع الحشرات الخ.. انه يخفف الوجع والالام ويزيل التورم ويساعد على التعجيل في شفاء العضو المريض

لا تستعمل سوى منثولاتوم ، واحمله دائما معك . انه عجيب المفعول ، وصديق وقت الحاجة

يباع في جميع الصيدليات

العينات تطلب مجانا من الوكلاء

أ . حلبي اخوانه — القدس — باب العمود